

مقدمة بحث عن اليوم العالمي للغة العربية

تشتهر اللغة العربية بأنها ركن من أركان التنوع الثقافي للبشرية، وقد صادف الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية منذ قرابة الثمانية وأربعين عامًا، وكان ذلك بتاريخ الثامن عشر من شهر كانون الأول من كل عام، وذلك في إطار دعم وتعزيز تعدد اللغات والثقافات في الأمم المتحدة، حيث عمدت إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام قرار الاحتفال بهذا اليوم، وقررت الجمعية العامة إدخال اللغة العربية من ضمن اللغات الرسمية، ولغات العمل في الأمم المتحدة، هذا فضلاً عن كونها تعد اللغة الرسمية في كل دول الوطن العربي، وأكثر ما تميزت به اللغة العربية عن باقي لغات العالم أنها تتطوي على العديد من الأساليب اللغوية، كالفصحى، والعامية، والأساليب الشفهية، والمكتوبة بالإضافة للتنوع الفني في الخطوط الكتابية، والنثرية، الشعرية، والعلمية، علاوة على ذلك فإن لها المقدر على نقل العلوم والمعارف من مختلف اللغات والحضارات.

بحث عن اليوم العالمي للغة العربية

فيما يأتي ندرج بحثاً تعريفياً عن اليوم العالمي للغة العربية الفصحى:

ما هي اللغة العربية

اللغة العربية أو لغة الضاد هي واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في دول الوطن العربي، وهي لغة مقدسة، إذ تنزل القرآن الكريم بها على النبي الأمي محمد -صلى الله عليه وسلم-، كما أنه لا تتم الصلاة والعبادات الأخرى في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربية، كما أنها لغة شعائرية لدى عدد من الكنائس المسيحية على امتداد الوطن العربي، وقد تمت كتابة العديد من الأعمال الفكرية والدينية اليهودية بها وتحديداً في العصور الوسطى، وقد كان لانتشار الدين الإسلامي تأثيراً مباشراً وغير مباشر في رفع شأن ومكانة اللغة العربية، حيث أصبحت لغة العلم والأدب والسياسة لأزمنة طويلة في الديار التي حكمها المسلمون.

أهمية اللغة العربية

اكتسبت اللغة العربية أهميتها من كونها لغة التشريع الإسلامي، وأن أداء العبادات والفرائض لا يصح إلا بإتقانها، كما أنها من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية، وهي اللغة الرسمية في كافة أقطار الوطن العربي، إضافة إلى هذا فهي إحدى اللغات الستة الرسمية في منظمة الأمم المتحدة، كما أن أهمية اللغة العربية تتمثل في كونها أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبها، وصرفها، ونحوها، وأدبها، وكذلك خيالها، هذه فضلاً عن تمكن اللغة العربية من التعبير عن جوانب العلم المختلفة، كما تعد أما لمجموعة اللغات الأعرابية التي نشأت في شبه الجزيرة العربية، وهي أيضاً أم العربيات.

اليوم العالمي للغة العربية

يصادف اليوم العالمي للغة العربية أو لغة الضاد تاريخ الثامن عشر من شهر كانون الأول/سبتمبر من كل عام، وذلك احتفاء بقرار إدارة الأمم المتحدة للإعلام بضم اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية فيها، وذلك في إطار دعم وتعزيز التنوع اللغوي والثقافي في العالم، فضلاً عن أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية لأكثر من نصف مليون عربي يتحدث بها في مختلف أرجاء العالم، إضافة إلى الميزات التي جعلت لها الأهمية العظمى عن بقية اللغات.

شعار اليوم العالمي للغة العربية

تم الاحتفال في اليوم العالمي للغة العربية للمرة الأولى منذ عام 1973 ميلادي، أي منذ ما يقارب ثمانية وأربعين عامًا، وذلك فخرًا واعتزازًا باللغة الأم، وتضميناً لعظيم أهميتها التي اكتسبتها من ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي الحنيف، بالإضافة إلى أنها أصبحت إحدى اللغات الستة في الأمم المتحدة، ويتم الاحتفال بهذا اليوم رسمياً في مختلف أنحاء الوطن العربي عبر شعار رسمي يختلف باختلاف سنة الاحتفال، وصورة الشعار كالاتي:



أفكار للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

- يوجد العديد من الأفكار للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في يوم الثامن عشر من كانون الأول، ومنها:
- تحضير مسابقات عن اللغة العربية، ومدى أهميتها، وعن معلومات تتعلق باليوم العالمي للغة العربية.
- التحدث ضمنياً باللغة العربية الفصحى، لإحياء اللغة بمفهومها الصحيح بعيداً عن اللهجات المتعارفة.
- تجهيز توزيعات خاصة باليوم العالمي للغة العربية، بحيث يذكر فيها أبرز المعلومات عن لغة الضاد.
- عمل ورشات للخط العربي، والذي يعتبر أحد أبرز الفنون في اللغة العربية الفصحى.
- تخصيص فقرات في الإذاعة المدرسية لبيان مدى أهمية اللغة العربية الفصحى، وسبب الاحتفال بها.
- تنظيم الندوات والأنشطة الأدبية والفعاليات المختلفة التي تظهر جمال اللغة العربية، وفصاحة حروفها، وبلاغة كلماتها.

أهداف الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

يأتي الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، تعزيزاً بأهمية اللغة في شتى المنظمات والمحافل الدولية، وقد أتى ذلك ضمنياً عندما تمّ ضمها ضمن اللغات الستة في الأمم المتحدة، إضافة إلى إظهار مدى الفخر والاعتزاز بلغة الأجداد، فاللغة العربية تصنف ضمن اللغات السامية الأكثر انتشاراً في أرجاء الوطن العربي، فضلاً عن إظهار أهميتها في ارتباطها الوثيق بمصادر التشريع الإسلامي من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وإظهار جمال حروفها، وفصاحة كلماتها، وتنوع علومها.

شعر عن اليوم العالمي للغة العربية

كتبت الكثير من القصائد والأشعار في الاحتفال باللغة العربية الفصحى، وبيان مدى الفخر والاعتزاز بها، وفيما يأتي شعراً عن اليوم العالمي للغة الضاد:

رَبِيبَةُ الْوَحْيِ.. يَا مَنْ بِاسْمِهَا نَزَلَا * * * تَمَائِلِي، عَنْكَ إِنِّي قَائِلٌ غَزَلًا

قلبي ذُكِرَتْ فَأَمْسَى غَاظٌ لَا دَمَهُ * * * قَصِيدَةٌ لَيْسَ يُحْنِي رَأْسَهَا خَجَلٌ
بيني و ذِكْرَاكِ إِرْثٌ لَمْ يَزَلْ عَيْقًا * * * يَطْوِي الْعُصُورَ, وَ أَنْتِ يَقْطَعُ الْأَزْلا
مِنْ مَهْبِطِ الضَّادِ، مِنْ (لَا مِيَّةٍ) لَمْ سَت * * * لَامَ الْكَلَامِ.. إِلَى أَنْ قَطَّرَتْ عَسَلًا
و مِنْ (فَقَا نَبْكَ)، مِنْ (بَانَتْ سَعَادُ) وَ مِنْ * * * (أَحْيَا وَ أَيْسَرُ مَا لَأَقِيْتُ مَا قَتَلَا)
و مِنْ (يُقُولُونَ لَيْلَى فِي الْعِرَاقِ)، إِلَى * * * (مَا أَصْدَقَ السَّيْفَ).. إِنْ لَمْ أَقْطَعْ الْمَثَلَا.

خاتمة بحث عن اليوم العالمي للغة العربية

ختامًا، فإن اللغة العربية الفصحى هي لغة مقدسة، ارتبطت بمصادر التشريع الإسلامي ارتباطًا وثيقًا، وقد برزت في فترة انتشار الدين الإسلامي الحنيف، وجاء الاحتفال في اليوم العالمي للغة العربية في تاريخ الثامن عشر من شهر كانون الأول، احتفالاً بجعلها ضمن اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة، فضلاً عن أنها اللغة المتحدث بها رسميًا في مختلف أقطار العالم العربي، وفي هذا اليوم تقام العديد من الفعاليات التي تعزز من أهمية اللغة العربية الفصحى.